mroftalp htehaB ni knil muideM

)٨٤(شرح صحيح مسلم - كتاب الإيمان - المجلس الثامن والأربعون - لفضيلة الشيخ د.محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه - 00:00:04

واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الثامن والاربعون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة - 00:00:20

السادس والعشرون من الشهر الرابع عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث كنا قد وقفنا في كتاب الايمان على ما اورده رحمه الله من الاحاديث الدالة - 00:00:39

على خروج طوائف من المسلمين من الاحاديث الدالة على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو الحديث السادس عشر بعد المائتين فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:00:57

العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال في كتاب الايمان - 00:01:18

حدثنا عبد الرحمن بن اوس سلام بن ابن عبيد الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن سلام سلام هم. نعم عندي شلة. لأ قال حدثنا عبد الرحمن ابن سلام ابن عبيدالله الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد ابن زياد - 00:01:41

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر. فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال - 00:02:05

فسبقك بها عكاشة قال وحدثنا محمد بن نشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة فرضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث الربيع - 00:02:24

قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن مسيب ان ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء - 00:02:43

وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر. قال ابو هريرة فقام عكاشة بن حصين الاسدي الاسدي يرفع نمرة عليه قال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم. ثم ثم قام رجل ثم قام رجل من انصاره - 00:03:03

فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال حدثنا عبد الله عبد الله ابن وهب ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر. قال حدثنا يحيى ابن وخلف الباهلي يقال حدثنا المعتمر عن هشام ابن حسان عن محمد يعني ابن سيرين. قال حدثني عمران قال قال نبي الله - 00:03:40

قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب. قالوا يا رسول الله قالوا ومن هم يا رسول الله؟ قال هم الذين قالوا قالوا ومن هم يا رسول الله؟ نعم - 00:04:00

قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم قال فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال صبغك بها عكاشة - 00:04:14

قال حدثني زهير بن حرب قال حدثني عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حاجب ابن عمر ابو خشينة الثقفي قال حدثنا الحاكم الاعرج عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب. قالوا من هم يا رسول الله - 00:04:32

قال قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلن الجنة من امتي - 00:04:52

سبعون الفا او سبع او او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعض اخذ بعضهم بعضا لا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر - 00:05:12

قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم اي هشيم قال اخبرنا حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي البارحة قال قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت؟ قلت استرقيت قال فما - 00:05:31

املك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما حدثكم الشعبي؟ قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب عن بريدة بن حصيب الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمى. فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:51

عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم انهم امتي. فقيل لي هذا موسى صلى الله عليه وسلم قومه - 00:06:11

انظروا الى افق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون - 00:06:31

الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذي حين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه - 00:06:51

فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة - 00:07:11

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير قال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم - 00:07:28

ثم ذكر باقي الحديث نحو حديث هشيم ولم يذكر اول حديثه هذه الاحاديث التي اوردها الامام مسلم من عدة من الصحابة فهي متواترة من زمن النبي عليه الصلاة والسلام الى وضع هذه الاحاديث في بطون الكتب - 00:07:42

لانه قد روى هذه الاحاديث جمع من الصحابة فقط في صحيح مسلم لو تتأملون جاء الحديث من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومن حديث عمران ابن حصين ومن حديث السهل - 00:08:05

ابن سعد ومن حديث ابن عباس هؤلاء اربعة من الصحابة رضوان الله عليهم قد رووا حديث السبعين الف وقوله صلى الله عليه وسلم باول حديث ابي هريرة يدخل من امتي - 00:08:23

بالاجماع المقصود من كلمة امتي امة الاستجابة يدخل من امتي الجنة والمقصود بالالف واللام في كلمة الجنة لان ما بعده يدل على الفضل فالمقصود اعاليها وليس مطلق الجنة يدخل من امتي الجنة - 00:08:47

اي العالية سبعون الفا كما تعلمون ان كلمة سبعون عقد ولا مركب من العقود والقاعدة في الفاظ العقود انه قد يراد منها مطلق الكثرة

هذه قاعدة وقد يراد منها العدد - 00:09:14
اذا هي من الالفاظ المحتملة بخلاف العدد المركب لما تقول احدى وسبعين خلاص الان ما يتحمل معنى اخر لما تقول تسعة وستين ما يحتمل معنى اخر لكن لما تقول خمسين مرة - 00:09:41
ستين مرة سبعين مرة سبعين الف مرة مئة الف مرة مليون مرة وانا اقول لك فهذه قد تكون آآ قد يكون المراد منها اعدادها وقد يكون المراد منها مطلق الكثرة - 00:10:02
اذا ما دامت الكلمة محتملة فمن اين نطلب التعيين اما ان نطلب التعيين بدلالة السياق او السباق او اللحاق اذا لم نجد فبدليل خارجي وهنا عندما تتأمل في الفاظ هذا الحديث سبعون الفا - 00:10:24
وكلها فيها ذكر اه مطلق العقد ولا يوجد في السياق او السباق او اللحاق ما يعين المعنى فحينئذ ننظر نجد ان الصحابة رظوان الله عليهم نفسهم استشكلوا هل هذا العدد محصور - 00:10:48
في هذا العدد اللي هو بس تسعة وستين الف وتسع مئة وتسعة وتسعين زايد واحد سبعون الف فلما استشكلوا اخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام برفع الاشكال وان المراد مطلق الكثرة - 00:11:11
فقال مع كل الف سبعين الفا وهذا ايضا ليس مركبا ولكنه تأكيد لمطلق الكثرة لانه لما يقول مع كل الف سبعين الفا ما صار مركب اذا الرواية التي عند الامام احمد وغيره - 00:11:34
تنص على ان المقصود مطلق الكثرة وهذا ما فهمه العلماء رحمهم الله تعالى ومما يؤكد هذا المعنى قوله في رواية آآ ابن عباس قال رفع لي سواد عظيم والسواد العظيم لا يطلق - 00:11:55
على مجرد السبعين الف ولا يطلق على خمسين الف لما يطلق على شيء يفوق الحصر العددي المشاهدة بالعين حتى يقال سواد عظيم ولذلك قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:12:20
بفوائده لحديث ابن عباس قال فيه فظل هذه الامة كما وكيفا اما كما فمن حيث العدد مطلق الكثرة اذا فهم طالب العلم ان المقصود سبعون الفا لا يستشكل حينئذ لما يقرأ في رواية اخرى مع كل الف سبعون الفا - 00:12:43
لانه يفهم ان المقصود مطلق الكافرة قال بغير حساب ومعنى بغير حساب يحتمل معنيين وكلاهما صحيح بغير حساب من الله عز وجل ذلك لانهم ادوا حق الله تبارك وتعالى وبغير حساب - 00:13:09
من جهة الخلق فليس للخلق عليهم حق فليس للخلق عليهم حق قد يقول قائل وان كانوا قد بلغوا مرتبة الكمال الواجب فادوا الحقوق الواجبة فليس للخلق عليهم حق لكن ربما الخلق - 00:13:36
قد اخطأوا في حقهم فلماذا لا يوقفون للمحاسبة مع الخلق فهمتم الاشكال فالجواب انهم بلغوا من مرتبة الكمال الواجب انهم مع كونهم ادوا حقوق الخلق عفوا عن حقوقهم. فلا يستحقون الوقوف - 00:14:03
وهنا يأتيك شيء اسمه فوائد العفو لو سألك انسان ما فائدة العفو كله اعظم فائدة الوقف العفو انك لن توقف للمحاسبة لن توقف للمحاسبة تعال ناخذ حقك من فلان اصبر حتى نجيبه اصبر حتى اذا كان من اهل النار نطلعه ها اصبر حتى - 00:14:27
يأتي دورك في المحاسبة الى اخره اذا معنى بغير حساب اي من الخالق من حقوق الخالق وبغير حساب من حقوق الخلق وهذا فيه فضل من يؤدي الحقوق الواجبة فقال رجل نكرة في جميع سياق قصة الحديث - 00:14:51
رجل وفي بعضها قام عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم معروف ان القاعدة في الدلالة ان المبهم يحمل على المعلوم والمجهول يحمل على المعلوم. هنا قال رجل مبهم - 00:15:16
لكن جاء في الرواية الاخرى فقام عكاشة ابن محصن اذا يحمل كلمة رجل انه عكاشة ابن محصن فهذا نص في التفسير وهذا من فوائد جمع طرق الحديث. وفي حديث ابي هريرة - 00:15:41
فقال رجل هكذا. ولم يقل من هو اه في رواية اللي بعدها قال ابو هريرة فقام عكاشة ابن محصن الاسدي. وهكذا قال في حديث ابن عباس وغيره قال الله آآ يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم - 00:16:00

في هذا الحديث من الفوائد فضل المبادرة الى الخير تأملوه بادر بعد رف فاس قال ادعوا الله ان يجعلني فيه دلالة ايضا على الجواز طلب الدعاء من الغير بلا كراهة - 00:16:25

فما وجه الكراهة اذا الذي ذكره بعض العلماء رحمهم الله تعالى وجه الكراهة اذا كان في القلب تعلق بان هذا الرجل يملك ها شيء او ان هذا الرجل بيده شيء اما اذا كان القلب معلق بالله فلا - 00:16:47

وجها للكراهة لانه من باب الاسباب الشرعية والاسباب الشرعية لا كراهة فيها ما هي الاسباب الشرعية للتوسل عند الله عز وجل العمل الصالح ما حد يقول مكروه سؤال الله باسمائه الحسنى ما حد يقول مكروه - 00:17:09

دعاء الرجل الصالح لماذا اذا نقول مكروه؟ لا ليس المكروه نفس الدعاء المكروه ان يكون معه نوع تعلق في القلب بي المدعو او بالداعي وهنا ينبغي ان نحذر من تعلق القلب بالداعي - 00:17:29

لا من من الدعاء في النفس الدعاء ليس بمكروه فكيف يكون مكروه سبب من اسباب التقرب الى الله عز وجل حين النوافل يتقرب بها الى الله ما يصير مكروه لكن هذا مشهور عند الناس انهم اطلقوا الكراهة - 00:17:50

لا سيما عن شيخ الاسلام ابن تيمية ولم يحرروا المحل قال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم لاحظوا الان ان في هذه الرواية ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:09

دعا اللهم اجعله منهم وفي رواية ابن عباس قال انت منهم لكن هذا ليس فيه تعارض لان في رواية ابن عباس في رواية ابي هريرة ذكر مبدأ الجواب وفي رواية ابن عباس ذكر منتهى الجواب - 00:18:28

اذا لما قال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم من التكملة؟ الجواب الذي جاء في رواية ابن عباس قال انت منهم يعني استجاب الله دعوتي - 00:18:51

هذا معناه استجاب الله دعاه جاءه الوحي بانه منهم فاذا لا تعارض بين قوله اللهم اجعلني منهم وبين قوله انت منهم وفي قوله صلى الله عليه وسلم امام الصحابة اللهم اجعله منهم جواز تخصيص الرجل بالدعاء من دون الحاضرين - 00:19:08

لحاجة ومعنى وهو طلبه هو طلبه مبادرته قال اللهم اجعله منها ثم قام اخر وهذا الاخر لم يذكر في الروايات التي جاءت في الصحيحين وفي بعض الروايات ان هذا الرجل - 00:19:31

آآ قال في بعض الروايات قال رجل منغوص علي يعني متكلم فيه اما في عمله فيكون ضعيف الايمان واما في اجلسوا اجلسوا يا شباب شباب اجلس لا تشوشون الدرس السكينة زينة ترى - 00:19:57

ها تعلموا السكينة آآ اه رجل منغوص عليه وفي بعظ اه اما من جهة عمله فيكون ظعيف الايمان واما من جهة ايمانه واعتقاده فيكون منافقا قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم - 00:20:22

قال سبقك بها عكاشة هذا صار مثلا الاحاديث النبوية من كونها جوامع الكلم صارت في اه الاحاديث النبوية الامثال وكذلك في الايات القرآنية صارت بها الامثال فانت اذا احسن اليك احد تحسن اليه - 00:20:47

واذا قال لك ما في داعي تقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هذا مثل صار الان مع انه نص اية نفس الكلام عند الناس لما يجيك شخص يقول لك اعطني كذا وكذا تقول سبقك بها عكاش - 00:21:16

هذا مثل وهذا يدل على عظيم جوامع كلم النبي عليه الصلاة والسلام وفي قوله سبقك بها عكاشة حسن التخلص من عدم اجابة الطلب بشرة التخلص من عدم اجابة الطلب فانت اذا كنت لا تريد ان تجيب انسانا ما - 00:21:32

لا تقل له لا لان كلمة لا تولد في النفوس ظغينة ماذا تفعل تنظر الى حسن اللفظ للتخلص من عدم اجابة الطلب مثلا نضرب لكم مثال الان بدال ما يجيك اولادك - 00:21:59

ويقول لك يا يبه خذنا ودينا البحر زي ما تقول لهم لا ها هكذا جاف قل لهم آآ الوقت هذا ما هو مناسب ان شاء الله اوديكم وقت اخر لاحظ الان - 00:22:20

انت ما رفظت الطلب ليتولد منه شيء في القلب وانما بينت لهم وتخلصت من طلبتهم في الحال لشيء ما جاك رجل وقال اعطني دينا

لو قلت له لا بياخذ بخاطره - 00:22:38
لاحظ الان لما تقول له لا بياخذ بخاطره لكن لما تقول له مثلا آآ اه ما اقدر الان ها فانت ارجعت النفي الى نفسك ما يصير بخاطره شي فحسن التخلص - 00:22:57
من الطلب الذي لا تريد اجابته هذا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام سواء قلنا ان الرجل سواء قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام في قوله سبقك بها عكاشة اراد غلق باب - 00:23:17
الدعاء لانه اذا فتح هذا الباب ما ينتهي كل واحد يجي يقول ادعوا لي ادعوا لي ادعوا لي ادعوا لي وهذا احد الاجوبة عن هذا الحديث لماذا قال سبقك بها عكاشة؟ قالوا لغلق باب الدعاء - 00:23:33
حتى لا ينشغلوا عن العلم بالطلبات الجواب الثاني قال حتى لا يقوم من لا يستحقه. يمكن هذا الرجل يستحقه الذي اغلق عليه الباب لكن في اخر واخر واخر ربما لا يستحقون - 00:23:49
وفيه ايضا لما قال سبقك بها عكاشة ما قال انت لست منهم في ايظا الدلالة على ان الانسان لا يواجه الناس بما يعلمه من احوالهم وانما يوري يعني انت تعلم ان فلان - 00:24:10
لا يصلي الفجر في المسجد ما تجي تقول انت ما تصلي الفجر شو الفايدة من هذا الخبر الان هذا الفائدة هذا الخبر ربما يزيده عياذا بالله غيا في عدم صلاته قال ما دام انت تدري تدري المسألة رايحة - 00:24:32
خلاص الناس كلهم يدرون لكن لما توري وتقول له مثلا ترى الناس يبون يشوفونك في المسجد يحسبونك تروح مسجد ثاني ها توري انت بالكلام فهنا ربما يكون هذا فيه نوع تشجيع - 00:24:51
للعمل فهذه في ايضا فيه فائدة كيفية اه عدم مواجهة الناس بما تعلم من احوالهم هذا في الرواية الاولى في الرواية الثانية قال يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا - 00:25:10
الزمرة هي الجماعة سواء كانت عظيمة كبيرة او كانت جماعة قليلة وفي القرآن الكريم وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا لكن هناك زمراء واالف فيه الاطلاق يعني جماعات جماعات - 00:25:30
لماذا يدخلون جماعات جماعات بحسب احوالهم وبحسب اعمالهم فجمرة العلماء مع العلماء وزمرة العباد مع العباد وزمرة اهل الصيام ما اهل الصيام ما هو الغالب على حالك هو الذي تحشر عليه يوم المعاد - 00:26:00
ما هو الغالب على حالك هو الذي تحشر عليه في يوم المعاد وتكون مع من اه قلبك معلق بهم اكثر او مع من انت معهم باكثر احوالك قال في هذه الرواية قال يدخل من امتي زمرة - 00:26:25
طبعا يعني الجنة هم سبعون الفا وقد اجبنا عن هذا الوجه تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر نسأل الله ان نكون منهم نحن واياك ووالدينا وذرياتنا ومشايخنا وتلامذتنا قال تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر - 00:26:49
في بعض الروايات وجوههم كالقمر وفي بعض الروايات كاظوأ كوكب في السماء كظوي كوكب في السم هذا لا يعني لما يقول وجوههم في هذه الرواية تضيء وجوه مضاءة القمر ليلة البدر - 00:27:17
مو معناه انهم صاروا قمرا وانما هذا بيان للوجاهة بيان للوجاهة بيان نوع من الاظاءة فمعناه انهم لهم وجه بين الناس كما ان القمر المضيء له وجه بين الكواكب صح ولا لا - 00:27:38
وايضا اضائتهم ليست كاظاءة بقية الكواكب. فصار لهم وجاهة في المكانة ووضاءة في الاضاءة قال وجوههم اذ اه تضيء وجوه مضاءة القمر ليلة البدر ليالي البدر هي التي يكون فيها القمر تكون - 00:28:06
اه يكون فيها القمر مكتملا يعني الدائرة كاملة قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فقام عكاشة ابن محصن الاسدي لاحظ الان هنا اه في هذه الرواية ما فيه ذكر - 00:28:33
انهم يدخلون الجنة بغير حساب كما في الرواية السابقة هذا فيه دلالة ان الصحابة رظوان الله وان الرواة يختص يختصرون الاحاديث ويذكرون من الحديث ما هو مناسب لوجه الاستشهاد في المجلس - 00:28:54

او ما هو مناسب للمقام قال فقام عكاشة ابن محصن الاسدي من اسد الانصار في بعض الروايات رجل من الانصار يرفع تمرة نمرة عليه يرفع نمرة علي النمرة هي مثل العباية - 00:29:15

قطعة قماش زائدة عن اصل الثياب اما ان تكون على صورة العباية او تكون على صورة الطيلسان ونحو ذلك يرفع نمرة عليه متلحف في يرفعها عليه يقول فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم - 00:29:41

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم يقول ثم قام رجل من الانصار هذا اللي - 00:30:06

آآ اللي هناك قال فقام رجل نكرة ونجاه انه من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله لاجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاش ونفس الكلام - 00:30:24

جاء في الرواية اللي بعده قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر يعني هذه اللفظة انه ليس كل السبعين الف على سورة القمر وانما هم سبعون الف وجماعة منهم على صورة القمر - 00:30:39

وجماعة منهم على صورة القمر يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم لكن في نظري ان هذا المعنى ضعيف لان كلمة زمرة راجعة الى كلمة ليس سبعون الف - 00:31:05

وانما راجع زمرة راجع الصفة لي الفاعل في كلمة يدخل يدخل الجنة ان يدخل زمرة الجنة وقوله واحدة منهم يعني من امتي سبعون الف زمرة واحدة منهم يعني كأنهم على شكل واحد هذا المقصود - 00:31:30

فعلى هذا يكون هذا وصفا لجميع السبعين الف وهذا اقرب للرواية السابقة والروايات اللاحقة. وجاء في حديث عمران قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا - 00:31:57

بغير حساب كحديث ابي هريرة قالوا ومن هم يا رسول الله من هم قال هم الذين لا يكتوون تلاحظون ان كلمة من بالسؤال عن العقلاء صح طيب هم الذين لا يكتوون - 00:32:18

السؤال في كلمة من يحتمل ان يكون للاسماء لكن النبي عليه الصلاة والسلام عدل عن الاسماء الى الاوصاف اولا لان تعداد اسماء السبعين الف يصعب وثانيا لانه ليس المقصود تعليق النجاة باسمائهم - 00:32:42

ولذلك عدل الى الاوصاف فقال هم الذين لا يكتوون لا يكتو اي لا يستخدمون الكي ولا يسترقون اي لا يطلبون الرقية واكتب على هذه الرواية وهي الرواية المحفوظة وهي الرواية - 00:33:08

المحفوظة اما الرواية يعني اقصد رواية آآ هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن عمران هم الذين لا يسترقون هي الرواية المحفوظة ومما يؤكد انها الرواية المحفوظة موافقة الحكم ابن الاعرج عن عمران ابن الحسين قال هم الذين لا يسترقون ايضا - 00:33:32

هم الذين لا يسترقون ايضا طيب قد يقول قائل يعني في حديث ابن عباس قال لا يرقون هذه اللفظة شاذة هذه اللفظة شاذة وقد ذكرت مرارا واكرر ان من صنيع الامام - 00:34:00

مسلم رحمه الله انه يورد اولا الالفاظ التي هي الاعلى عنده ثم يورد الالفاظ التي هي دون ذلك عنده وان كانت صحيحة كلها صحيحة لكنها دون الاول ومما يؤكد ان هذه الرواية دون الاول ان فيها لفظة - 00:34:26

شاذة اذا لا يسترقون هي الرواية المحفوظة اي لا يطلبون الرقية لان السين والتاء ايش للطلب قال وعلى ربهم يتوكل لو نظرنا الى كلمة لا يكتوون ثم نظرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:51

كوى بعض اصحابه نظرنا الى كلمة لا يسترقون ثم نظرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام رقى بعض اصحابه بل بل وصل الامر الى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة وهي من احب النساء اليه - 00:35:14

اذهبي فاسترقي يعني اطلبي الرقية فهل الانسان يسعى وايضا لما جيء اه اه ابن او من احد احفاد النبي عليه الصلاة والسلام وقد اصفر وجهه قال هلا استرقيتم له معلوم - 00:35:40

ان الانسان يحرص على نفسي واولادي ان يكونوا من السبعين الف فكيف النبي عليه الصلاة والسلام يكوي سعد ابن معاذ وامر بعظ اصحابه بالكي ويأمر بعض اهله بالاسترقاء ورقى هو عليه الصلاة والسلام ورقي - 00:36:04
ولذلك لما نجمع بين هذه الروايات نفهم وندرك ما قاله بعض العلماء كالامام ابي عبيد القاسم سلام الهروي رحمه الله وابن قتيبة الدينوري ان المقصود لا يكتوون ولا يسترقون على طريقة الجاهلين - 00:36:32
ما هو طريقة الجاهليين في الكي وفي الاسترقاء طريقة الجاهليين في الكي انهم يطلبون الكي قبل وجود مرضه يعني يروح عند الرجل الذي يكوي يقول له كويني ليش؟ قال عشان ما يجيني عرق النسا - 00:36:52
اذا يتخذه سببا قبل وجود داعي وهذيناه في التوكل اما استخدام السبب المشروع استخدام السبب المباح عند وجود سببه لا يمكن ان يكون ايش سببا في خروج الانسان من السبعين الف - 00:37:16
نفس الكلام في الاسترقاء يطلبون الرقية من آآ الانسان قال انا جاي جاي مع المريظ عند فلان هو يقرا خليه يقرا علي انا بعد فيقول اقرا علي انا طيب انت ما فيك شي - 00:37:38
اذا نفهم من هذا ان الذي يخرج الانسان من السبعين الف هو طلب شيء لامر لم يوجد سببه وهو نوع توهم وخلاف التوكل ولذلك جماع هذا الامر في حديث عمران قال وعلى ربهم يتوكلون - 00:37:57
فالصحيح من اقوال اهل العلم انه لا بأس بالكي عند وجود سببه ولا بأس بالاسترقاء عند وجود سببك وانما الذي يخرج الانسان من السبعين الف ان الانسان يكوي قبل وجود السبب او يسترقي - 00:38:22
مع عدم وجود السبب قوله وعلى ربهم يتوكلون دليل على اهمية التوكل في هذا الباب قد يقول قائل عمران ابن حصين رضي الله عنه كان يقول في اخر عمره ان الملائكة - 00:38:47
كنت ارى الملائكة فلما اكتويت اختفوا عني نقول هذا قول الصحابي معتبر لكن لا ينبغي ان نحمل ان عدم رؤية الملائكة بسبب الكي يحتمل ان يكون لسبب اخر والله اعلم - 00:39:10
ان قال قائل ما هو العلة في النهي عن الكي تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واجعلوا اخر دوائكم ايش الكي وانهى امتي عن الكي لما قال انهى عن الامة عن الكي - 00:39:37
ظن بعض الناس ان النهي مطلق فكرهوا الكي مطلقا وهو قول عامة الشراح والصحيح ان النهي منصب على الكي الذي كان في الزمن الجاهلي وهو الكي قبل وجود الشباب اما انسان - 00:40:06
دمه ينزف اذا لم يكوى يموت لا يقال ان كيه مكروها ايها قد يكون الكي واجب الان وانتم تعلمون من الاحكام الشرعية في المباحات تدور بين الوجوب وبين الاستحباب وبين الكراهة وبين التحريم - 00:40:29
هذا معلوم الشيء المباح مثلا مباح يبذره الانسان محرم مباح اذا لم يستخدمه الانسان يموت يجب ان يستخدمه طيب مباح يندب يستخدمه ليتقوى به على عبادة الله مباح يكره ان يستخدمه لانه يؤدي الى رائحة كريهة - 00:40:58
مثلا فنفس البصل هذا اذا قالوا الاطباء انت لا تاكل البصل ترى احتمال انك تموت يحرم عليك الثاني قال له الطبيب لازم تاكل بصل لازم تاكل ثوم والا تموت يجب ان يأكل - 00:41:24
اذا لا بد ان ننتبه للامور المباحة ما يصير نعطيهم حكم مطلق فالقول بان الكي مكروه مطلقا هذا فيه نظر والصواب ان الكي مكروه قبل وجود سببه بس هذا كل ما في الامر - 00:41:47
طيب قد يقول قائل اليست التطعيمات مباحة؟ ونحن نطعم قبل وجود سببه يقول بلى لكن التطعيمات مختلفة عن الكي. من جهة ان التطعيم ليس فيه التشبه بعقاب الله عز وجل. فالكي - 00:42:09
فيه تشبه بعقاب الله لا يعذب بالنار الا رب النار. ولذلك كره قبل وجود سببه بخلاف التطعيم بخلاف ادخار الطعام الانسان تبغى تدخر فلوس تدخرون ولا ما تدخروا ما عالما اقتصد تقتصدون ولا ما تقتصدون - 00:42:27
طيب الاقتصاد ما احد يجي يقول لك مكروه ليش الانسان يقتصد للغد ليس مكروه اذن هذه القضية ايضا مهمة لابد ان ننتبه لها واما

الرقية كما تعلمون فالنبي عليه الصلاة والسلام رقى - 00:42:46
ورقي وامر بالاسترقاء عند وجود السبب قال فقام عكاشة فقال ادعو الله ان يجعلني منه قال انت منه قلنا هذا خبر لمنتهى الجواب ومبتدأ الجواب في حديث ابي هريرة وهذا يذكرني - 00:43:03
بحديث اخر حديث جابر لو تذكرون مر على قبرين فوضعه عليهما جريدا من النخل قال لعلهما ان لم ييبسا ها الا يعذبا. تذكرون الحديث صح هذا الحديث في بعض رواياته هكذا - 00:43:23
ببعض رواياته ذكر منتهى الجواب وليس فيه ذكر مبتدأ القصة مبتدأ القصة هكذا نفس ما جاء في هذه قال فدعا الله لهما فقال ان الله استجاب لي فيهما في ان يخفف العذاب عنهما ما لم ييبسا. اذا - 00:43:51
الدعاء الاستجابة له ظرف معين وضعه الله لنبيه عليه السلام مو لان الجريد اخظر يذكر الله يخفف العذاب هذا مو صحيح الكلام والا مقابر الكفار كلها خضراء شو الفايدة منها - 00:44:13
وان من شيء الا يسبح بحمده. التراب اللي فيه الميت ما يسبح طيب اذا شو الفايدة من تخصيص الشجر والخضار؟ فلذلك وضع الزروع على على القبور هذا من المحدثات العصر - 00:44:28
من البدع يقول لك اه لانها تسبح الله. طيب والحجر ما يسبح الله كلام فاضي انت ترى انتبه كل شيء يسبح بحمد الله بنص القرآن مو بس الشجر مهو بس الحجر كل وان من شيء الا - 00:44:43
اذا ننتبه للكلام قد يكون له مبدأ وقد يكون له منتهى ففي بعض الروايات ذكر المبدأ بعض الروايات ذكر المنتهى فننتبه الى هذا قال انت منهم؟ فقام رجل فقال يا نبي الله ادعو الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة - 00:44:59
وفي نفس رواية الاخرى عن عمران قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب كالرواية السابقة لكن في زيادة ولا يتطيرون التطير هو لا شك انه ليس مكروها فقط بل هو محرم - 00:45:18
بل هو محرم ولهذا لو قال لنا قائل هل الكي والاسترقاء قبل وجود سببه مكروه او محرم اذا نظرت الى دلالة الاقتران فستقول انه محرم وهذا هو الاقرب لانك تعذب نفسك - 00:45:38
بدون سبب موجد او موجب ليش تكتوي وتعذب نفسك كما ان التطير توهم ولذلك حرمه الشارع فالاسترقاء قبل وجود سببه توهم فيكون مثله قال رواية سهل رضي الله عنه ليدخلن الجنة. اللام هذه - 00:46:00
مع نون التأكيد الثقيلة مفيد المبالغة في الخبر مفيد ايش المبالغة في الخبر اي والله ما قال يدخل مثل رواية ابي هريرة ومثل رواية عمران قال ليدخلن والنون نون التوكيد - 00:46:31
الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مئة الف سبع مئة الف ايظا من الفاظ العقود ترى يعني المقصود مطلق كثرة او سبع مئة من فهم هذا المعنى ما يشكل عليه العبارات شلون نوفق شلون كذا - 00:46:51
ما يحتاج تتوفق لان النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد الحصر العددي وانما اراد ايش؟ البشارة بالكثرة العددية فانت تروح تحصر ليش ما دام النبي عليه الصلاة والسلام اطلق بلفظ العقود المفيدة لمطلق الكثرة فلا ينبغي ان تحصر انت - 00:47:13
قال او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال اي لا يضرب حازم ايهما قاله سعد سهل ابن سعد قال متماسكون. هذه اللفظة فيها هذه الفائدة الزائدة متماسكون يعني اخذ بعضهم بايدي بعض - 00:47:39
فنسأل الله ان نكون منهم كما تآخينا في الدنيا عن العلم ان نتآخى في الدخول الى الجنة قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخره سبحان الله. وهذا يدل على عظيم - 00:48:01
ابواب الجنة انما بين مصرعيها كما بين مكة وعدن من ابواب الجنة قال وجوههم على صورة القمر ليلة البدر هجوم على صورة القمر يعني صاروا قمرا هم لا المقصود بيان الوظائف - 00:48:23
ولذلك لا يشكل عليك حديث رأيت ربي في احسن الصورة مو معناته ان الله صار صورة انما هذا لبيان ما رآه النبي عليه الصلاة والسلام من المثال وليس المقصود ان الله صار كذا وكذا تعالى الله عن ذلك - 00:48:51

قال في رواية الثانية رواية سعيد ابن جبير قال في حديث حصين بن عبد الرحمن ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة انقظ بمعنى سقط وتقول ان سقط النجم او انقظ النجم - 00:49:09

قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة فيه دلالة كما قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله رحمه الله تعالى قال اما اني لم اكن في الصلاة - 00:49:32

قال فيه بعد السلف عن الخوف من ان يظن فيهم ما ليس فيهم سبحان الله فانت كما ينبغي ان تخاف من الرياء فخف من قول الناس ان يقولوا فيك ما ليس فيك - 00:49:49

يقول عنك عابد وانت لست عابد يقول انك عالم وانت لست عالم قال اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت تعلمون ما معنى اللدغة اي بمعنى اصابتني لدغة يعني - 00:50:07

اما حية او عقرب او ايا كان الورى او او الى اخره قال فماذا صنعت معلوم ان الانسان اذا لدغ راح يسوي شي هو يسأل ايش سوى حط كماد بارد ولا حط ماي ثلج ولا ايش - 00:50:25

قال فماذا صنعت؟ قلت اشترقيت يعني طلبت من يقرأ علي استرقد السين والتاء للطلب قال فما حملك على ذلك ايش اللي خلاك تطلب الرقية قال حديث حدثناه الشعبي وهو عامر ابن شراحيل الشعبي - 00:50:43

فقال وما حدثكم الشعبي؟ طبعا الشعبي هو قرين لسعيد ابن جبير قرين لمن سعيد ابن جبير قال قلت حدثني عن بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه مثل ما سعيد بن جبير الان يروي عن ابن عباس - 00:51:10

فالشعبي يروي عن بريدة انه قال لا رقية الا من عين او حماة قال قد احسن من انتهى الى ما شاء. لا رقية الا من عين او حمى هذا الحديث - 00:51:28

هنا في الرواية اللي عند مسلم موقوفة لكن في غير مسلم هي مرفوعة لا رقية مرفوعة هنا يرد اشكال اذا كان الحديث صحيح مرفوعا لا رقية الا من عين او حمى - 00:51:46

النبي عليه الصلاة والسلام كان يرقي نفسه من غير العين ومن غير الحمى فيقع الاشكال فالجواب ان هذا الحديث لا رقية نفي للنفع التام نفي ليش يعني كأن المعنى في الجملة المنفية مع الاستثناء - 00:52:08

النفع التام للرقية في العين والحمى هذه افادة النفي مع مع الاستثناء لا الا اذا المعنى ان الرقية النافعة التامة في العين والحمى يعني ترى اثرها مباشرة هذا المقصود طيب اذا كان عندك كسر عظم - 00:52:35

ترقي نفسك لكنك لن ترى اثر الرقية مباشرة يعني انت اذا ادغتك مثلا نملة وحطيت ايدك على مكان اللدغة وقلت اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وما احاذي ونفثت - 00:53:04

او اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق سيذهب اثر اللدغة مباشرة لا تجد الالم نفس الكلام لو عقرب او حية او نحو ذلك لكن الالام الاخرى عندك وجع في الرأس في الصداع - 00:53:20

ترقي نفسك قد لا يذهب في نفس اللحظة هذا المقصود اذا لا رقية الا من عين اوحمه من عين اي من عين عائل سواء كانت حاسدة وكانت محبة او حمة بالتخفيف - 00:53:39

او حمى على وزن ثبا كتابة فئة او حمى والحمة هي اللدغة وسميت اللدغة بالحمى من باب تسمية الشيء باثرها لان الانسان اذا لدغ اصابه الحمى اه فلذلك ظبط الكلمة بحمى خطأ - 00:53:58

لان الحمى اسم للحرارة اما الحمى فاسم للدغة اشتق من الحمى من باب تسمية الشيب اثره قال قد احسن من انتهى الى ما سمع يعني كون الانسان يعمل بحديث عنده - 00:54:29

فهذا امر حسن لكن المنهي عنه ان الانسان يعمل بعقله ورأيه قال ولكن هذا يسمى ارشاد الى الافضل اذا هو سعيد ابن الجبير ما انكر الحديث الذي رواه من؟ الذي رواه حصين عن عامر عن بريدة - 00:54:47

وانما ارشده الى الافضل وهذا هو الشأن ان الانسان يرشد تلميذه دائما الى الافضل قال ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال عرضت علي الامم هذا العرظ كان مناميا - 00:55:09
هذا العرض كان مناميا باتفاق العلماء والله عز وجل قادر على كل شيء ان يكون العرض مناميا او يقظة قال فرأيت النبي ومعه الرهيط الرهيب تصغير الرهط وهو الجماعة من الرجال - 00:55:32
وهو الجماعة من الرجال آآ لا يتجاوزون اصابع اليد. يقال رهط ورؤيد قال والنبي ومعه الرجل والرجلان يا سبحان الله والنبي ليس معه احد يعني ما امن به احد فيه دلالة - 00:55:59
على ان الانسان يدعو ولا يبالي هل استجاب به احد او لا هل استجاب له احد او لا لانه يفعل ما امر به وهذا هو المطلوب منه ولا يسأل هل الناس استجابوا او ما استجابوا - 00:56:23
لكن ان استجابوا فيزيد فضله ليش لان الناس يعملون الصالحات ويكون ذلك في موازين حسناته قال والنبي ليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم وانما سمي اه مجموعة الناس بالسواد - 00:56:41
اما لانهم من بعيد يرون اه يرون سودا لعدم وجود شيء على رؤوسهم فالشعر منهم باد على اللون الاسود واما سواد عظيم من جهة انهم بعيدون فلا يفرق بين وجه ووجه - 00:57:06
فيقال تقول العرب رأيت اسودة من الناس يعني احنا بالعامية عندنا بالكويت يسمونه بوهة. شفت بوهته بس ما عرفت منو يعني شكله لكن ما يبين. اذا معنى سواد عظيم يعني جماعة من الناس - 00:57:35
عظيمة سواد عظيم وعظيم اه من جهتين من جهة عددهم ومن جهة فضلهم فقلت وظننت انهم امتي فقيل هذا موسى عليه السلام وقومه موسى عليه السلام واما ما في بعظ النسخ صلى الله عليه وسلم فهذا لم يثبت - 00:57:55
انما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام السلام على الانبياء كما جاء في القرآن سلام على موسى وهارون. سلام على نوح في العالمين قال ولكن انظر الى الافق الافق يعني - 00:58:26
جهة المشرق ولكن انظر الى الافق فنظرت وقيل الافق يعني الجهة العليا وكان في تقارب اشتقاقي بين الفوق والافق باختلاف بين الهمزة والواو وتقديم وتأخير قال ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم - 00:58:46
فقيل لي انظر الى الافق الاخر الجهة الاخرى من العلو فاذا سواد عظيم طبعا لما كرر كلمة سواد عظيم يحتمل ان يكون مثل الاول وعلى هدفه ان تكون امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:19
مثل امة موسى لكن في بعض الالفاظ فاذا سواد اعظم وفعيل اللي هو عظيم يأتي بمعنى افعل التفظيل يتم انا افعل التفضيل ولكن الرواية اللي فيها فاذا سواد اعظم او سواد عظيم - 00:59:43
اعظم من الاول هذا نص بان هذه الامة اكثر واعظم كما وكيف فقيل لي هذه امتك على الروايات هذه رواية ابن سعيد بن جبيع بن عباس سواد عظيم الاولى امة موسى سواد العظيم الثانية امة عيسى سواد العظيم الثالث امة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:00:10
وهذه لم يذكرها الشراح لكنها واضحة لانه ليس بين موسى وبين محمد صلى الله عليه عليهما وسلم الا من عيسى الذي يكون له سواد عظيم. اما بقية الانبياء بين موسى وسلي - 01:00:38
ومحمد صلى الله عليه وسلم فهم تبع لموسى يعني سليمان تبع لمن لموسى مع انه رسول وداوود تبعني هنا لابد ان ننبه على امر وهو ان اليهود ليسوا مقصودين بهذا الحديث - 01:00:53
ولا النصارى انما المقصود هنا امة الاستجابة واليهود والنصارى ليسوا من امة الاستجابة لانهم خرجوا من دين موسى وخرجوا من دين عيسى لكنهم انتسبوا الى الكتابين التوراة والانجيل قال هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:01:18
ثم نهض فدخل منزله يعني كانه انه انهى مجلس العلم وقام فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. كلمة خاض الناس فيه دلالة على جواز المباحثة في العلم ولو مع الظن - 01:01:46

ها جواز المباحثة في العلم ولو مع الظن لان المقصود ليس هو مجلس افتاء ولا هو مجلس تحليل وتحريم انما هو مجلس مباحثة فهم بحثوا وخاضوا من هؤلاء فقال بعضهم - 01:02:10
لعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانهم قصروا السبعين الف او هذه الزمرة بالصحابة وهؤلاء لهم حق ولهم وجه فان لم يكن الصحابة من السبعين الف فمن سيكونون - 01:02:30
هذا مما لا شك فيه وقال بعضهم لعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله وهذا له وجه كون الانسان يولد على الاسلام الحمد لله الذي جعلنا بين ابوين مسلمين - 01:02:54
احمدوا الله على هذه النعمة العظيمة من اول وهلة ها هو صغير مثل ابن والشيخ عامر ها صغير يقول يا الله يا رب لا اله الا الله سبحان الله والحمد هذه نعمة - 01:03:14
وهي موجودة في صحيفة حسناته مع ان القلم لم يجري عليه في صحيفة حسناته هو في صحيفة حسنات والديه هذا لا شك انه له وجه ايضا الذين ولدوا في الاسلام - 01:03:32
ولم يشركوا بالله وذكروا اشياء اي مما يدل على وجه الخصوصية فكونهم صحابة هذا وجه من وجوه الخصوصية كونهم ولدوا في الاسلام ولم يشركوا له وجه في وجوه الخصوصية فخرج عليهم رسول الله - 01:03:45
صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فيه دلالة على جواز استفهام العالم تلامذته ليصل واياهم الى الحق الذي تباحثوا فيه فقال هم الذين لا يرقون. هذه رواية قلنا عنها ايش - 01:04:04
شاذ وهي غير محفوظة وانما اوردها اما اما احد الرواة ممن دون سعيد ابن جبير او وهم فيه سعيد ابن الجبير او وهم في من دون دون حصين بن عبد الرحمن الله اعلم - 01:04:27
قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. هي الرواية المحفوظة لا يسترقون. فزيادة لا يرقون ليس لها معنى لكن مع هذا مع هذا يمكن توجيه الحديث لا يرقون اكتب اي بالرقى التي فيها بأس - 01:04:53
او الرقى المشبهة التي تشبه المباحات ولكن فيها ما فيها وفسر بعضهم لا يرقون اي بالرقى الشركية وعلى هذا الرواية ما في اشكال على هذا التوجيه صح ولا لا ما في اشكال - 01:05:16
لكن فيه زيادة بيان لانه لا يرقون اي بالرقة الشركية ولا يسترقون اي على عادة المشركين فصار النفي لامرين ليه التشبه برقاهم للتشبه بافعالهم قال ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون - 01:05:38
وفيه قام عكاشة فقال ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله الجائع منهم فقال سبقك بها عكاش هذا الحديث العظيم ايها الاخوة - 01:06:00
فوائده جمة لكن اعظم فوائده ان فيه دلالة على فضل هذه الامة المرحومة. امة الحماديين اورد هذا الحديث حديث ابي هريرة من فريق الشيخ عبدالرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي او ابن سلام - 01:06:13
بالتشديد وبالتخفيف ذكر آآ وهو من مشايخ الامام مسلم الذين كانوا يعني ينتسبون الى جمح قريش الجمحي قريشية اه عبد الرحمن ابن سلام او ابن سلام ابن عبيد الله الجمحي - 01:06:34
القرشي البصري قال بهذه الحديث قال حدثنا عبد الرحمن او الربيع الربيع ابن سليمان او ربيع ابن مسلم عفوا القرشي الجمحي ايضا الربيع ابن مسلم القرشي الجمحي بصري مثل تلميذه - 01:07:00
الربيع بن مسلم القرشي الجمحي البصري عن محمد ابن زياد القرشي الجمحي ايضا لكن مولى اما الاولان وهما صليب محمد ابن زياد القرشي الجمحي مولاهم البصري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:07:22
عبدالرحمن بن صخر الدوسي المدني احفظ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم واكثرهم رواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه محمد بن بشار وهو العبدي - 01:07:47
اه الملقب ببندار البغدادي قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو غدر من كبار شيوخ محمد البشار قال حدثنا الشعبة ابن الحجاج الواسطي

واول من لقب بامير المؤمنين في الحديث ثم - 01:08:06
بقية رجال الاسناد ذكرناه ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق حرملة ابن يحيى شيخ الامام مسلم حرملة ابن يحيى تجيبي ايضا آآ مصري حرملة ابن يحيى تجيبي المصري - 01:08:27
صاحب الامام الشافعي والامام الشافعي تلامذته كلهم ائمة سواء الربيع بن سليمان المرادي المزني حرملة ابن يحيى ان تجيبي وغيره حرملة ابن يحيى ان تجيبي المصري صاحب الامام الشافعي وتلميذه - 01:08:49
قال اخبرني ابن وهب يعني عبد الله ابن وهب المصري عبدالله بن وهب المصري قال اخبرني يونس ابن يزيد الايلي المصري يونس ابن يزيد الايل المصري عن ابن الشهاب محمد - 01:09:12
ليعبد الله ابن مسلم ابن شهاب الزهري ابو بكر قال حدثني سعيد بن المسيب ابن حزن وابوه المسيب صحابي فهو ابن صحابي وهو سيد من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة - 01:09:33
من فقهاء المدينة الذين كان اليهم المرجع في الفتوى في زمن التابعين عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا حرملة ابن يحيى هو نفسه - 01:09:54
السابق قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا حيوته لا بالحديث السابق قال اخبرنا حيوة وهو ابن شريح حيوة بن شريح ان تجيبي لكنه مصري من طبقة شيوخ شيوخ الامام الشافعي - 01:10:13
حرملة ابن شريح التجيبي المصري عفوا حيوة حيوة بن شريح ان تجيبي المصري قال يعني حي وحدثني ابو يونس عن ابي هريرة وابو يونس هو سليم ابن جبير من رهط ابي هريرة دوسي - 01:10:41
سليم ابن جبير الدوسي المدني المصري مدنيا كان ثم انتقل الى مصر وسكن مصر عن ابي هريرة رضي الله عنه بمثل الحديث السابق ثم اورد حديث عمران بن حسين من طريق الشيخ يحيى بن خلف - 01:11:07
الباهل البصري يحيى ابن خلف الباهل البصري من طريق هشام او من طريق المعتمر ابن سليمان ابن طرخان المعتمر ابن سليمان ابن طرخان التيمي البصري قال عن محمد يعني ابن الشيرين - 01:11:32
محمد ابن سيرين سيد من سادات التابعين وهو زوج ابنة ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثني عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه في الصحابي المعروف وهو من آآ الصحابة الذين - 01:12:02
سكنوا المدينة وكان مهاجريا من خزاعة عمران ابن حصين الخزاعي المدني سكن البصرة فقيل له البصري ثم سكن الكوفة فقيل له الكوفي ومات في الكوفة رضي الله تعالى عنه ثم ورد - 01:12:23
حديث عمران من طريق شيخه زهير بن حرب بن خيثمة وقد اكثر عنه الامام مسلم زهير ابن حرب ابو خيثمة النسائي قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث العنبري عبد الصمد - 01:12:47
ابن عبد الوارث العنبري البصري قال حدثنا حاجب ابن عمر ابو خشينة الثقفي يعني البصري حاج ابن عمر ابو خشينة الثقفي يعني البصري قال حدثنا الحكم ابن الاعرج الحكم ابن عبد الله - 01:13:11
الاعرج البصري يقول الحكم لا رجل يصير عم لتلميذه اللي هو حاجب ابن عمر ابو خيثمة الحكم بن الاعرج الثقفي عم ابو خشينة عن عمران ابن حصين رضي الله عنه مر ذكره - 01:13:41
قال الامام مسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد يعني بالجميل ابن الطريف البغلاني ابو رجب الخولاني بلدياتي هذا ها استانس لما يجي ذكره سبحان الله رحمه الله سكن مصر اربعين سنة - 01:14:08
وسمع بعد اربعين سنة رجل يقول له يا غريب كان اربعين سنة وانا غريب والله ما تشوفون وجهي شال قشة ورجع بغلان اجله ان يموت في بغلان فسكن في بغلان - 01:14:30
كان في مصر طلاب يهتمون فيه لما راح بغلان ما وجد احد يقول اصيب بالغم والهم فمات غما وكمد الظاهر الناس في بغلان منشغلين بحدائقها وازهارها. سبحان الله طيب قال حدثنا عبد العزيز عن ابن ابي حازم - 01:14:43

عبد العزيز ابن ابي حازم وابو حازم الراوي عن ابي هريرة هو سلمة ابن دينار المخزومي سلمة بن دينار المخزومي المدني عن سهل ابن سعد في ابي حازم اثنين واحد يروي عن سهل - 01:15:08

وواحد يروي عن ابي هريرة فما نخلط بينهم ابو حازم اللي يروي عن سهل اسمه سلمة بن دينار واما هداك ابو حازم الاعرج اللي يروي عن ابي هريرة عن سهل بن سعد الساعدي - 01:15:31

رضي الله عنه من الانصار وهو اه رضي الله تعالى عنه من بني الحارث من الانصار ومن الذين اعتزلوا في الفتنة وهو مدني رضي الله تعالى عنه ثم اورد رحمه الله - 01:15:47

حديث ابن عباس من طريق شيخه سعيد بن منصور صاحب السنن معروف يعني سننه مطبوع في الاخرة وهو امام من ائمة السنة سعيد ابن منصور الخرساني المروزي هذا الرجل من طالقان - 01:16:07

احد منكم يعرف وين الطليقة ترى العجيب ان الى الان هذا الاسم موجود ايه ادري بس وين تمشي من بغلان الى منطقة اسمها قندس بعد قندز منطقة اسمها الطلقان موجودة الى الان على بحر - 01:16:32

جيحون على نهر جيحون طليقا المهم الشاهد ان الاسم هذا موجود اللي هو سعيد ابن منصور اه الخرساني الطلقان قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي العلم المعروف الامام بخاري الاصل - 01:16:49

قال اخبرنا حسين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي حسين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي قال كنت عند سعيد ابن الجبير فعلى هذا يكون عمران ابن حصين ابن عبد الرحمن روى عندنا حديثين ترى - 01:17:10

حديث من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس وحديث من طريق الشعبي عن بريدة ابن الحصين وسعيد ابن جبير مرظ ذكره والشعبي هو عامر ابن الشراحيل الشعبي وبريضة الحصيب الاسلمي صحابي انصاري - 01:17:29

وابن عباس وابو العباس عبد الله ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر الامة وبحر العلم ترجمان القرآن احد العبادات الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث - 01:17:47

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ختم رحمه الله هذه الاحاديث برواية حديث الشيء عن شيخ ابي بكر ابن ابي شيبة وهو عبد الله ابن محمد عبد الله ابن محمد العبسي - 01:18:03

الكوفي صاحب المصنف قال حدثنا محمد ابن الفضيل ابن غزوان الكوفي محمد ابن فضيل ابن غزوان الكوفي عن حسين مر ذكره آآ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نعم - 01:18:21

تفضل احسنت قال رحمه الله تعالى حط سؤالك عشان عشان اخر شيء قول قال رحمه الله تعالى قال حدثنا هناد ابن السري ابن السري قال حدثنا عن نادر بن السري قال - 01:18:40

دفن ابو الاحوصي عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال فكبرنا ثم قال ما ترضون ان - 01:18:57

ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قال فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. الله سيخبركم عن ذلك ما المسلمون بالكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود او كشعرة سوداء في ثور ابيظ - 01:19:13

قال حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة النحو من اربعين رجلا فقال - 01:19:30

اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال قلنا نعم. فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ فقلنا نعم. فقال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة. وما انتم في اهل الشيك الا كالشعرة البيضاء الا كالشعرة - 01:19:50

كالبيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد في الجلد في جلد الثور الاحمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن النمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مالك وهو ابن مغول عن ابي اسحاق عن عمرو عن عمرو ابن ميمون - 01:20:10

عن عبد الله رضي الله عنه قال خطبنا قال خطبنا رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم فاسند ظهره الى قبة في قبة ادم فقال الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة؟ اللهم هل بل عندك ادم - 01:20:29

قبتي؟ قبة ادم قبة ادم يعني ينسب الى لا ادم نعم فيسند ظهره الى قبة ادم فقال الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. اللهم هل بلغت؟ اللهم اشهد اتحبون انكم ربع اهل الجنة - 01:20:48

فقلنا نعم يا رسول الله. فقال اتحبون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال اني لارجو ان تكونوا شطرا اهل الجنة ما انتم في ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشعرة البيضاء - 01:21:11

في الثور الاسود. هم. الحديث اللي بعده. نعم. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك - 01:21:31

والخير في يديك. قال يقول اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسع. تسعمئة وتسعة وتسعين. قال فذاك حين يشيب الصغير. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن - 01:21:51

ولكن عذاب الله شديد. قال فاشتد ذلك عليهم. قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل؟ فقال ابشروا فان من فان من يأجوج مأجوج الفا ومنكم رجل رجل قال ثم قالوا والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكون ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي - 01:22:11

لنفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكون شطر اهل الجنة. ان مثلكم في الامم كمثل شعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار - 01:22:31

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال وكيع حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش في هذا غير انهما قالا ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في في الثور الابيض - 01:22:47

ولم ولم يذكروا ولم يذكرا ولم يذكرا او كالرقبة في ذراع الحمار هذه هذا الحديث حديث عبد الله اه ابن مسعود رضي الله عنه فيه دلالة على انه يعني هذه الامة - 01:23:07

لها فضيلة عظيمة يوم القيامة وفي الجنة واما كون هذه الامة لها فضيلة في الجنة فمن جهتين الاول من جهته العدد كما هو نص في هذا الحديث قالوا هذه الامة - 01:23:29

نصف اهل الجنة وجاء في بعض الروايات ان اهل الجنة عشرون ومئة صف وآآ جاء لنا ثمانون منها من هذه الامة واذا قلنا ان ثمانون من الفاظ العقود فهي محملة على الكثرة - 01:23:53

فلا تعارض بينها وبين نصف اهل الجنة لان نصف نص عددي لا يحتمل معنى اخر يعني ما يحتمل معنى الخمس والسدس خلاص نصف نصف لكن ثمانون يحتمل لان من الفاظ العقود - 01:24:22

وعلى هذا الصحيح المحفوظ ان هذه الامة في الجنة على ما جاء في هذا الحديث وهو ان اهل الجنة نصفهم من هذه الامة وايضا الجهة الثانية في فضيلة هذه الامة - 01:24:42

جهة المكانة مع كونهم هم نصف اهل الجنة هم اكثرهم في اعالي الجنة اكثرهم في اعالي الجنة ولا يشكل عليك قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم تلة من الاولين وقليل من الاخرين - 01:25:06

لان الصحيح ان المقصود بهذا الخبر ثلة من الاولين وقليل من الاخرين ان السابقين في كل امة في اولها خير وكثرة وان السابقين في اخر كل امة قلة وليس المقصود - 01:25:38

ها ثلة من اي من الامم السابقة وقليل من الاخرة اي من الامة اللاحقة امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا التفسير ضعيف فانتبه له لا سيما انها مصادمة بهذه الاحاديث - 01:26:07

انما التفسير الصحيح الاول والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين اي من اول كل امة وقليل من الاخرين اي من اخر كل يوم وهذا مشاهد حتى واقعيا - 01:26:24

فلو سألنا اصحاب او امة موسى من خير امتكم يقولون اصحاب موسى ثم يقل الخير شيئا فشيئا حتى لا يكاد يوجد من السابقين

فيهم الا الندرة حتى ينعدموا اليس كذلك - 01:26:43
لو سألنا اصحاب عيسى عليه السلام المتبعون لعيسى من خير امتكم؟ يقولون حواري عيسى ثم الخير والسباق والسابقون قل فيهم وقل وقل وقل حتى ندر وانعدموا والسابقون في هذه الامة - 01:27:03
لو سألنا امة الاسلام من خير امتكم؟ يقولون صحابة محمد صلى الله عليه وسلم ثم السابقون يقلون يقلون حتى ينعدم لكن لا ينعدمون الحمد لله لان الخير في هذه الامة الى قيام الساعة - 01:27:25
حتى ان عيسى عليه السلام ومعه خيار امتي الاسلام يكونون في اخر الزمان قال في هذا الحديث اما ترضون ان تكونوا ربعا اهل الجنة ربع بضمتين شو الفرق بين ربع والربع - 01:27:43
الربع والثلث غير الربع والثلث الربع والثلث اسم وربع والثلث وصف فانت تقول هذا ربع دينار لان اسم واضح وتقول لك الربوع من كذا وكذا هذا الوصف اذا اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة - 01:28:06
قلناه فكبرنا قلنا بلى اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فكبرنا لاحظ الان الربع جاء في بعض الروايات ان جبريل عليه السلام اخبره ان امة الاسلام هم ربع اهل الجنة - 01:28:38
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه فزاد فقال ثلث اهل الجنة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه فقال نصف اهل الجنة قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. والشطر - 01:28:59
بمعنى النصف وساخبركم عن ذلك اي وجه كونكم نصف اهل الجنة في هذه الرواية اشكالية لانه لما يقول وساخبركم عن ذلك السامع من وهلة اولى سيسمع وساخبركم عن ذلك يفهم - 01:29:17
انه يخبرنا لماذا انتم نصف اهل الجنة صح ولا لا انت ايش تفعل لما تسمع واني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة وساخبركم عن ذلك ها توقفنا الشكل انك تنتظر - 01:29:46
لماذا نحن نصف اهل الجنة لكن الذي بعده ساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيظاء في ثور اسود او كشعرة سوداء في ثور ابيظ يعني الان خبر عن اهل النار - 01:30:03
وكان الحديث عن نصف اهل الجنة فاشكل على بعض الشراح الجواب لكن لا اشكال لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انتم نصف اهل الجنة ثم يقول لماذا انتم نصف اهل الجنة - 01:30:27
لان انتم شوف الحديث عجيب يقول ما المسلمون في الكفار ما المسلمون في الكفار في كل زمان الا كشعرة بيضاء او في هذا الزمان الا كشعرة بيضاء في ثور اسود او كشارة سوداء في ثور ابيض - 01:30:44
اذا المسلمون قلة بالنسبة الى الكفار لكنهم لكنكم كثرة بالنسبة لاهل الجنة فاذا في علاقة بين الخبر الاول نصف اهل الجنة وسأخبركم عن ذلك اي انتم نصف اهل الجنة فانتم كثرة لكنكم في الدنيا - 01:31:10
او بالنسبة الى الكفار قلة هذا العلاقة وقيل ان المعنى وساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء اذا كان المسلمون قلة في الكفار فهذا يقتضي ان اتباع الانبياء قد انعدموا - 01:31:34
فهم يبقون قلة وانتم تبقون كثرة في الجنة وهذا وجه اخر ومعلوم ان الشعرة البيضاء في الثور الاسود اذا وجد يكون ند نادر ثم قالها في الرواية اللي بعدها قال كنا مع رسول الله - 01:32:01
صلى الله عليه وسلم في قبة القبة الخيمة المظروبة نحوا من اربعين رجلا دل على ان القبة نوعا ما كان كبيرا فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم - 01:32:22
قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة ما دام الجنة لا يدخلها نفس المسلمة - 01:32:43
فاليهود والنصارى المدعين لاتباع عيسى وموسى ممنوعون ليسوا مسلمين هم يشهدوا على انفسهم انهم ليسوا مسلمين ولا لا مستحيل ان يقولوا عن انفسهم انهم على الاسلام اذا هذه الامة اكثر - 01:33:00

في الجنة من من امة موسى عليه السلام لان اليهود قد خرجوا من الاسلام والنصارى قد خرجوا من الاسلام بشهادة انفسهم على انفسهم فلا يقولون لانفسهم انهم مسلمون كما ان البهائية والبابية - 01:33:17
لا يقولون عن انفسهم انهم مسلمون وهم خرجوا عن الاسلام قال صلى الله عليه وسلم وذاك ان الجنة لا يدخلها نفس الا نفس مسلمة فيه دلالة على فضل الاسلام. فظل التوحيد - 01:33:35
وما انتم في اهل الشرك الا كالشالة البيضاء الى اخر الحديث. ثم اورد ايضا الحديث من طريق اخر وفيه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسندت ظهره الى قبة - 01:33:53
ادمي ادم يعني الجلد قد يظن ظن ان في تعارض لان هناك كنا في قبة وهنا خطبنا فاسن الظهر الى قبة ادم لا ما في تعرض خطبهم وهو في قبة ادم - 01:34:10
واسند ظهره الى القبة يعني الى جهة من الخيمة ما في تعارض فقال الا حرف ايش تنبيه اي تنبهوا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم ان بلغت اللهم اشهد - 01:34:32
نشهد انه بلغ البلاغ المبين قال تحبون انكم ربع اهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله وقال تحبون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا نعم يا رسول قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة - 01:34:51
ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشارة البيضاء في الثور الاسود من الامم الالف واللام فيه للعهد اي من الامم الكافرة والا فانت تعلم انك اذا نصفنا - 01:35:11
الامة في الجنة والنصف الاخر من الامم الاخرى فمعناه ان متساوون من جهة الكم لكن اذا فرقنا كل امة يكون هذه الامة اكثر ثم اورد حديث ابي سعيد الخدري وختم به كتاب الايمان - 01:35:32
وفيه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل. هذا الحديث القدسي والاحاديث القدسية الفاظها ومعانيها من كلام الله عز وجل بخلاف الاحاديث النبوية فان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:35:52
يلهمها ويقول ذلك بلفظه يقول الله عز وجل يا ادم يعني يناديه على رؤوس الاشهاد هذه خصيصة لادم عليه السلام طبعا هذا النداء في وقت معين يعني هناك اوقات لا احد يتكلم - 01:36:14
يا ادم فيقول لبيك وسعديك لبيك كلمة لبيك مبني لا ليس له اشتقاق على قول بعض العلماء وعلى قول بعضهم انه مشتق من لبى يلبي تلبية والكافي للخطاب ومعنى لبيك - 01:36:39
اي اني ملبي امرك مطيع ما تأمر به فمري وسعديك يقولون هذه الكلمة تأتي مع لبيك وليس له معنى والعرب عندها كلمات مرادفة الاولى لها معنى والثانية لا معنى لها - 01:37:05
وذكروا امثلة كثيرة من هذا النوع لكن في نظر القاصر ان كلمة سعديك لها معنى مع لبيك والمعنى البي امرك واسعد بذلك اذا سعديك مشتق من من السعادة او وسعديك اي سعدى لي - 01:37:33
انك ناديتني او وسعديك انك تجدني مطيعا لامرك على وجه السعادة. المعاني متقاربة قال والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار وفيه دلالة على ان بعث النار اولا لانكم تعلمون - 01:37:58
ان الناس الناس في ارض القيامة ثم يؤتى بجهنم ثم يضرب عليه الصراط ثم القنطرة ثم الجنة واهل النار يؤخذون اولا الى النار ثم يؤمر بالمسلمين ان يجاوزوا الصلاة هذه قضية - 01:38:25
ننتبه لها من حيث الترتيب يقول اخرج بعث النار فدخول الناس النار مقدم قال وما بعث النار ما هنا السؤال آآ يعني يكون عن الاوصاف تقول ما هو الرقم المطلوب؟ ما تقول من - 01:38:44
اذا هو السؤال عن العدد وما بعثوا النار قال من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين هذا لفظ مركب ولا عقد مركب ما يحتمل الان معنى اخر اذا معناه من كل الف - 01:39:10
تسع مئة وتسعة وتسعين الى النار قطعا بهذا العدد وواحد الى الجنة النسبة مو مئوية نسبة الفية واحد الى الف وواحدة لالف يدخلون

الجنة وتسع مئة وتسعة وتسعين يدخلون النار - 01:39:34
اعاذنا الله واياكم منه قال فذاك حين يشيب الصغير فذاك يحتمل معناه الاول اي عند هذا الخبر يشيب الصبح والمعنى الثاني اي لا يكون هذا النداء الا عندما تضع كل ذات حمل اي يوم القيامة - 01:39:59
اذا معنى فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملاء وترى الناس سكارى. وما هم سكارى ولكن عذاب الله شديد. ان هذا النداء في يوم القيامة في هذا الوقت العصيب - 01:40:35
كلا المعنيين محتمل قال فاشتد عليهم يعني صعب الواحد لما ينظر ان النسبة الان كم نسبة المسلمين على وجه الارض سبعة مليارات ونصف عدد سكان العالم صح اذا قلنا ان من كل - 01:40:53
تسع مئة وتسعة وتسعين من كل الف واحد الى الجنة معناتها يا كثر المسلمين اللي يدخلون النار ليش؟ لانه لو فرضنا ان كفار ان عدد سكان العالم ثمانية مليارات معناته المفروظ من واحد الى ثمانية يدخل الجنة - 01:41:16
صح ولا لا مو القياس الشكل حساب وانا ما اعرف الاحصاء من يعرف الاحصاء لو قلنا ثمانية مليار لو قلنا ثمانية مليار ومليار مسلم معناه من واحد الى ثمانية يدخل الجنة - 01:41:37
لكن من تسع مئة وتسعة وتسعين واحد يدخل الجنة شيء يصعب الامر على الصحابة وعلينا يعني امر رهيب كاننا نقول ان حتى المسلمين منهم من يدخلون النار يعني واحدة الى الف - 01:41:57
مو واحد الى ثمانية مو واحد الى سبعة كما هو الواقع العددي الاحصائي فاشتد عليهم الامر قالوا يا رسول اينا ذاك الرجل هم يعرفون ايضا كثرة عدد الكفار من اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم - 01:42:21
ويعلمون انه ما يصل هذه النسبة الى ايش؟ الى هذا العدد المخوف ولذلك اشتد عليهم الامر. مثل ما نحن الان لو قلنا لاي مسلم عامي عنده علم بالاحصاء اذا قلنا من واحد - 01:42:39
من كل الف يدخل الجنة يقول الله اجل من المسلمين ويا كثروا من يدخلون النار ولذلك اشتد على الصحابة الامر فقال النبي عليه الصلاة والسلام مبشرا ابشروا صلوات ربي وسلامه عليه - 01:42:56
لا لا ما له شغل المليار كم الف اه المياه الف مليون ايه الى النار مشكلة يعني يبقى ايظا الامر صعب فقال ابشروا فانا من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل. الحمد لله - 01:43:21
الان وسعنا الامر هذي الفائدة من هذا الحديث اولا ان يأجوج ومأجوج امة عظيم لا يحصيها الا الله لا يحصيهم الا الله الفائدة الثانية ان يجوز ومأجوج من ذرية ادم - 01:43:54
لان في بعض الروايات يا ادم واخرج من ذريتك بعد النار فلا يجي احد يقول يأجوج ومأجوج ما هم بشر هذا غلط هذا الحديث نص ان يأجوج ومأجوج من البشر - 01:44:20
كون خلقتهم لا توافق خلقة الناس ما لنا علاقة الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء يا الله شوف امر خطير بس سبع ملايين يدخلون الجنة. طيب والباقيين ولذلك الامر صعب على الصحابة - 01:44:37
لكن لما تسمع هذا الحديث قال من يأجوج ومأجوج ها الفا ومنكم رجل ما دام يأجوج ومأجوج الى هذه الدرجة من الكثرة فالامر فيها سعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمئن تكونوا ربع اهل الجنة - 01:44:59
فحمدنا الله وكبرنا الحمد لله والله اكبر الحمد لله والله اكبر الحمد لله والله اكبر ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فحمدنا الله وكبرنا - 01:45:18
الحمد لله والله اكبر الحمد لله والله اكبر ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة الحمد لله والله اكبر هذا من فضل الله على هذه الامة - 01:45:32
ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء بالجلد الثور الاسود الى اخر الحديث اورد رحمه الله حديث عبدالله من طريق الشيخ هناد ابن السري ابو السري البصري الامام المعروف الزاهد العابد - 01:45:46

قال حدثني ابو الاحرص سلام ابن سليم سلام ابن سليم الحنفي الكوفي عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي عمرو بن عبدالله السبيعي الكوفي عن عمرو ابن ميمون الاودي الكوفي - 01:46:10
اذا الحديث رجال اسناده كلهم كوفيون بما فيهم عبدالله بن مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه ايضا كوفي عبد الله ابن مسعود سكن الكوفة كما تعلمون آآ في اخر اه في اخر خلافة عمر الى ان توفاه الله سنة اثنتين وثلاثين - 01:46:37
من الهجرة وهو من اوعية العلم رضي الله تعالى عنه وارضى ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق شيخه محمد بن مثنى بموسى العنزي الملقب بالزمن ومحمد البشار مر ذكره - 01:47:01
وكان كفرسي رهان البغداديان قال واللفظ لابن مثنى قال احدثنا محمد بن جعفر ماذا ذكره؟ حدثنا شعبة مرظ ذكره عن ابي اسحاق مر ذكره عن عمرو ابن ميمون مر ذكره عن عبد الله - 01:47:21
ثم ورد رحمه الله تعالى نفسه الحديث من طريق شيخي محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي يعني عبد الله ابن نمير يعني عبد الله ابن نمير ومحمد وعبد الله ابوه كلاهما كوفيان - 01:47:36
كلاهما كوفي قال حدثنا مالك وهو ابن مغول ما لك بن مغول البجلي ايضا من علماء او محدثي الكوف انا ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله مر ذكرهم - 01:47:55
ثم اورد رحمه الله تعالى الحديث اه الاخير في هذا الباب من طريق شيخه عثمان ابن ابي شيبة العبسي وهو اخو اه ابو بكر عثمان ابن ابي شيبة العبس امام معروف - 01:48:14
وهم ثلاثة اخوة كلهم علماء وآآ قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الظبي جرير بن عبد الحميد الظبي الكوفي طبعا ابن ابي شيبة كوفي ايظا عن ابي صالح ذكوان - 01:48:36
السمان المدني عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري المدني رضي الله تعالى عنه وابو سعيد ايضا احد السبع المكثرين من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:48:58
ثم اورد نفسه الحديث من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبة اخو عثمان قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي حاول حدثنا ابو كريب القائل حاء وحدثنا هو الامام مسلم - 01:49:17
ابو كريب محمد ابن العلا ابن كريب مكنا باسم جده قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم الضرير وقريب كوفي وابو معاوية محمد ابن خازم الظليل كوفي اي الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي كوفي - 01:49:37
غير انهما قالا الى اخر الحديث وبهذا نكون ختمنا بحمد الله وفضله وتوفيقه ومني وجوده وكرمه كتاب الايمان من صحيح الامام مسلم وان شاء الله جل وعلا الجمعة القادمة نبدأ باذن الله من كتاب الطهارة - 01:49:58